أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي بالجزائر

د. قريشي فيصل

جامعة الأغواط – الجزائر

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب/الأم) وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي بالجزائر، فضلا عن التعرف على الفروق بين أفراد العينة في كل من المتغيرين السابقين تبعا للجنس والمستوى التعليمي للوالدين، ضمن المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، واعتمدت على عينة قوامها (67) تلميذا من تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي بمدينة سطيف، منهم (32) ذكرا، و(35) أنثى، تراوحت أعمارهم بين (16–9) سنة، وتم استخدام مقياسي: أساليب المعاملة الوالدية (الأب/ الأم) (النفيعي، 1992)، والسلوك العدواني لباص وبيري (Buss & Perry, 1992) (ترجمة وتعديل). وتم الاعتماد على الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS18) في استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعاملات الارتباط، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي (ف). وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية لأساليب المعاملة بأبعادها، والدرجة الكلية للسلوك العدواني، وتوصلت أيضا إلى وجود فروق سالبة تبعا للجنس في الدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالدية (الأب) لصالح الإناث، وعدم وجودها في درجة أساليب المعاملة الوالدية(الأم) بأبعادها، وفي أبعاد السلوك العدواني (الجسدي، واللفظي، والعداوة)، ووجود فروق تبعا للجنس في بعد الغضب، كما توصلت أيضا إلى عدم وجود فروق بين أساليب المعاملة الوالدية بأبعادها، والسلوك العدواني تبعا للمستوى التعليمي للآباء. ومن خلال نتائج هذه الدراسة نلفت الانتباه إلى ضرورة تحسيس الوالدين إلى أهمية ممارسة أساليب المعاملة الإيجابية، وأثرها في تخفيف السلوك العدواني، وتصميم برامج إرشادية تؤدي إلى تعزيز أساليب المعاملة الايجابية، ونبذ الأساليب السلبية، وإعداد بعض الأنشطة والتدريبات التي تساعد على تخفيض السلوك العدواني.

Summary :

The study aims to explore the relationship between the parent treatment (father/mother) and her relation with the aggressive behavior of the last year of primary school students in Algeria, it aims also to identify the differences between sampled individuals due to the sex and education levels of the parents. The sample was composed (67) students of final year of primary school in Setif (32M; 35F) between the ages (9-16) years, and it used two types of measures, the strategy of parent treatment (father/mother) (Alnefeai, 1992), and the aggressive behavior of (Buss & Perry, 1992). The data was analyzed using SSPS packages

to calculate means, standard deviation, correlation coefficient, tests (T) and (F). The result of the study found a statistically significant negative of the ways of treatment with her dimension, and the complete degree of the aggressive behavior, in addition there was a negative differences according to the sex in the complete degree of the parent treatment ways (Father), favorite girls. and her absence in the degree of the parent treatment (mother) with her dimension. and in the aggressive behavior (physic, verbal and the hostility), in addition there is a differences due to the sex after being angry, and according to the result there is no differences between the parental treatment in her dimensions and the aggressive behavior due the parent education level.Through these results of the study we give attention to the parent the Importance of practicing the positive treatment ways, and her Impact in reducing the aggressive behavior, and designing programs to Improve the positive treatment ways, and making some activity and exercises that help's to reducing the aggressive behavior..

مقدمة:

تعد أساليب المعاملة الوالدية المتبعة في تربية الأبناء ورعايتهم بالغة الأهمية؛ فهي تعتبر في الواقع ديناميات توجه سلوك الآباء والأمهات، وقد أجمع كل من علماء النفس وعلماء الاجتماع على أهمية التفاعل بين الأبناء ووالديهم، وتأثير ذلك التفاعل في تنشئتهم الاجتماعية وفي السمو بشخصياتهم، وتنمية حاجتهم إلى الإنجاز، ورفع قدراتهم المعرفية والمهارية والوجدانية والعقلية والإبداعية، وتخفيض قوة الدافعية الموروثة التي تدفعهم إلى إشباع حاجتهم الفطرية التملكية، بالدفاع عن ممتلكاتهم، وإلى تفريغ طاقتهم العدوانية، وتخفف توترهم النفسي والعودة إلى اتزانهم الداخلي. لكن أساليب المعاملة الوالدية غير السوية تزيد السلوك العدواني ويصبح مشكلة خطيرة يجب احتوائها والسيطرة عليها في سن مبكرة لأن أضرارها كثيرة، وخاصة لدى أطفال المرحلة الابتدائية، حيث يؤدي هذا السلوك إلى الفوضى والارتباك والتوتر الانفعالي داخل حجرة الدراسة، وينعكس أثره على كل من المعلم والتلاميذ، وبذلك ينخفض أداء المدرس من جهة، كما تنخفض قدرة التلاميذ على التحصيل الدراسي من جهة أخرى، وفي هذا البحث سنحاول أن نسلط الضوء على العلاقة التي تربط أساليب المعاملة الوالدية بالسلوك العدواني لدى تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي.

الجانب النظري للدراسة

أولا: الإطار المفاهيمي:

1 . أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب/الأم)، والسلوك العدواني لدى تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، فضلا عن التعرف على الفروق بين أفراد العينة.

2 . أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في انفرادها بدراسة عينة تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي تبعا لمتغيري أساليب المعاملة الوالدية، والسلوك العدواني، واسهامها في دراسة الفروق بين أفراد العينة.

3 . مشكلة الدراسة: نظرا للعقود الثلاثة التي قضاها الباحث في تعليم المرحلة الابتدائية في الجزائر، واطلاعه على المشكلات الحقيقية والواقعية التي يعاني منها أطفال المرحلة الابتدائية، فقد وجد أن السلوك العدواني يعتبر من أهم الاضطرابات السلوكية المنتشرة في هذه المرحلة، ولاحظ أن هناك كثيراً من التلاميذ يقومون بالاعتداء على زملائهم بالعدوان الجسدي أو اللفظي، وقد يأخذ العدوان لديهم صورا أخرى، تظهر في تمزيق الوسائل التعليمية المعلقة على الحائط، أو إلقاء الكراسي والطاولات على الأرض بلا مبالاة، وقد يصل الأمر إلى حد تكسير الأثاث المدرسي. ويبرر علماء النفس أن السلوك العدواني الذي يقوم به تلاميذ المرحلة الابتدائية قد يكون إما لتقليد الأسلوب الذي عوملوا به في الأسرة من قبل الوالدين مثل: الضرب والتهديد والوعيد والسخرية والكلام الجارح. **(Karlen, 1996, p. 65)**. وإما للتنفيس عن الرغبة في الانتقام من الوالدين بتحويل العدوان إلى آخرين يمكن الاعتداء عليهم. **(الشربيني، 1993، ص. 84)**. وأيضاً قد يرجع السلوك العدواني لديهم إلى التكوين السالب لذواتهم، ويرى العلماء أن هذا المفهوم يرجع لأسباب عدة منها على سبيل المثال: اضطراب علاقة الطفل بوالديه. **(Karlen, 1996, p. 65)**. أو بزملائه مما يجعله يفقد الثقة بنفسه، ويشعر بأن الآخرين أفضل منه، فيتولد في نفسه الحقد والكراهية لأترابه وللمحيطين به، وينعكس ذلك على سلوكه الذي يأخذ الطابع العدواني. **(Rina & Thomas, 1992, P. 222)**. وتعد الأسرة اللبنة الأساسية لإشباع الحاجات البيولوجية والنفسية والاجتماعية للأبناء، ومن ثم التكامل الإشباعي لكل أفرادها، فإذا حدث اضطراب في البناء الأسري وأسلوب المعاملة من الوالدين فإن ذلك سينجر عنه زيادة المشكلات، الأمر الذي يتيح للأبناء الفرصة للبحث عن معاملة حسنة خارج نطاق الأسرة خاصة في مرحلة الطفولة، وما تتطلبه هذه المرحلة من تحديات، فتلك الأساليب المتبعة تنعكس إيجابًا وسلبًا وفقًا لنمط الأسلوب المتبع. **(عبد المعطي، 2001)**. كما تشكل الأسرة خط الدفاع الأول وأساليب معاملتها تمثل مؤسسة الوقاية الأولية لأبنائها ضد المشكلات النفسية والاجتماعية التي تنتج عنها الاضطرابات غير السوية التي تصيب الأطفال ومنها السلوك العدواني، والفشل في تحقيق الذات والتي تنعكس بالسلب على التكيف الشخصي والصحي والاجتماعي والانفعالي. وبما أن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والأبناء تعتبر ذات أهمية كبرى، فإن صحة هذه العلاقة شرط ضروري من شروط عدم الاصابة بالمشكلات النفسية. لذا فإنه من المنطقي أن ينصب اهتمام الباحث على دراسة هذه الأساليب الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ الجزائر، وخاصة في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، لأن في هذه الفترة يطبق الآباء على أبنائهم جميع أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية والسلبية بقصد أو بغير قصد، والآباء هنا همهما الوحيد أن ينجح ابنهما مهما كلف الأمر، ولا يهمهما ما يعتريه من اضطرابات نفسية نتيجة السلوكات الصادرة عنهما، وهذه الاضطرابات لا يستطيع وصفها إلا من خبرها، والأبناء هم الذين يستوعبونها أكثر من غيرهم؛ وبالتالي هم أقدر من يصفها، فالأبناء إذا لم يكونوا متكيفين نفسيًا فسوف يصبحون معاول هدم لا معاول بناء، فإذا ما أردنا أن نكون

مجتمعًا سويا فإنه لا بد من تغيير الأساليب غير السوية التي يتبعها الآباء في تنشئة أبنائهم إلى أساليب سوية، تساهم في تثبيت شخصية من هم تحت أيديهم.

وفي ضوء ما سبق نضبط مشكلة الدراسة الحالية، ونعبر عنها بصياغة الأسئلة التالية:

1 . هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي؟

2 . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة أساليب المعاملة الوالدية (الأب/الأم)، وفي السلوك العدواني لدى تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي؟

3 . هل تنعدم الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة أساليب المعاملة الوالدية (الأب/الأم)، والسلوك العدواني لدى تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي تبعا للمستوى التعليمي للآباء؟

4 . التعريف الإجرائي لمتغيرات البحث:

أ . أساليب المعاملة الوالدية: هي الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال إجابتهم على بنود مقياس أساليب المعاملة الوالدية (الأب/الأم) المستخدم في هذه الدراسة.

ب . السلوك العدواني: هو الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال إجابتهم على بنود مقياس السلوك العدواني المستخدم في هذه الدراسة.

ج . تعريف تلاميذ نهاية المرحلة الابتدائية: هم تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المقبلون على إجراء امتحان في نهاية السنة للانتقال إلى مرحلة التعليم المتوسط.

5 . الدراسات السابقة:

أ . الدراسات العربية: أجمع علماء نفس النمو وعامة الناس على أن الأولاد الذكور أكثر عدوانية من الإناث. **(عبد العزيز، 1993، ص. 542).**

توصل أحمد العادلي، وانتصار يونس في دراستهما على مائة طفل ما بين (4.3) سنوات إلى عدم وجود ارتباط له دلالة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي، والسلوك العدواني بصفة عامة، لكن وجدا ارتباطا بين بعض أشكال العدوان كالعناد وعدم إطاعة الأوامر وبين المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع. **(أبو النيل، 1994، ص. 55).**

في دراسة مقارنة للعدوان بين أطفال الريف والحضر وجد حسن الفنجري أن أطفال الريف أكثر عدوانية من أطفال الحضر فنسبة الدرجة الموزونة لدى أطفال الريف 53 % ، ولدى أطفال الحضر 47 % . وفسر الباحث ذلك بأن تقبل وتشجيع الوالدين في الريف للطاقة العدوانية هو للتصريف خارج الأسرة فتقل بذلك درجة العدوان الموجه نحو الذات، أما في المدينة فيحرص الآباء على مستقبل أبنائهم فيعلمونهم على الحد من السلوك العدواني لا بالعقاب البدني كما في الريف لكن بإثارة القلق والتهديد بالحرمان من الحب. **(أبو النيل، 1994، ص. 55).**

هدفت دراسة (**الحميدي، 2003**) إلى اكتشاف العلاقة بين السلوك العدواني وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر، قوامها (834) طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم بين (15–13) عاما، واستخدمت مقياس السلوك العدواني، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعدادها. وخلصت إلى أن أساليب المعاملة الوالدية تختلف تبعا للمتغيرات (الجنس/الصف الدراسي/الحالة الاجتماعية/مستوى تعليم الأب)، وأن هناك تفاعل بين هذه المتغيرات، كما توصلت إلى ازدياد السلوك العدواني لدى أفراد العينة ممن يخبرون أساليب معاملة سالبة عن نظرائهم ممن يخبرون أساليب معاملة موجبة، وذلك في بعض أبعاد مقياس السلوك العدواني.

وتشير دراسة علمية حديثة إلى أن أبرز آثار الخلافات الزوجية على الأبناء تنمية الميول العدوانية لدى الأبناء تجاه الآخرين، فهذا الطفل الذي يعامل معاملة سيئة لا يمكن أن يكون سعيدًا؛ وكل ما يتلقاه عن والديه يشعره بالألم والضيق والضجر، وهو بالطبع لا يستطيع أن يُفجِّر هذا الضيق في وجه أبيه أو حتى أمه؛ ولذلك يخرج هذا الضيق في صورة سلوك عدواني يوجهه إلى ذاته أو إلى الآخرين. (**الشاش، 2006، ص. 114**).

قام كل من (**طيوب، عبد الله، وشملص، 2009**) بدراسة تحليلية لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الأساسي، وأثره على التنمية البشرية بمحافظة اللاذقية، لدى عينة قوامها (247) طالبا وطالبة من مختلف الصفوف الدراسية، واستخدموا مقياس السلوك العدواني، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن المستوى التعليمي للوالدين له تأثيرٌ إيجابيٌ على خفض السلوك العدواني للتلاميذ، وأوضحت أيضاً أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي للأهل وسلوك الأبناء العدواني، كما أظهرت أن حوالي 27.53% من الأسر يقل دخلها عن 5000 ليرة سورية، كما أوضحت أن مهنة الأب تؤثر على السلوك العدواني للأبناء، وأوضحت أن نسبة 65.34% من الآباء لا يهتمون بمشكلات أولادهم، و73.19% منهم يضربون أولادهم، وتبين لهم أيضاً أن 55.95% من الآباء يعاملون أولادهم بطريقة سيئة، وهذا ينعكس سلباً على سلوك الأبناء العدواني، كذلك خلصت الدراسة إلى أن 55.92% من الآباء يأخذون رأي الأبناء في أشياءهم الخاصة، وخلصت الدراسة أيضاً إلى أن المعاملة الوالدية لها تأثيرٌ هامٌ على سلوك الأبناء العدواني.

قامت (**حسن، 2010**) بدراسة عوامل العنف الأسري وعلاقته بنشوء السلوك العدواني لدى الأبناء دراسة ميدانية على عينة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في محافظة طرطوس، لدى عينة قوامها (120) طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدمت فيها استبانة من تصميمها، وانتهت إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري ونشوء السلوك العدواني لدى الأبناء، ووجود علاقة سالبة بين المستوى التعليمي للوالدين والعنف الأسري، وتوصلت أيضا إلى وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي للأسرة والعنف الأسري.

ب . الدراسات الأجنبية: فحص جيرالد **(Patterson, 1986)** العلاقة بين الضغوط الوالدية ومدى ارتباطها بالسلوك غير الاجتماعي لدى الأطفال، وقد أسفرت نتائج دراسته على أن الضغوط الوالدية تكمن وراء السلوك غير الاجتماعي بصفة عامة، والسلوك العدواني بصفة خاصة لدى الأبناء.

درس هيرام وزملائه **(Hiram & Al., 1989)** طبيعة العلاقة بين السلوك العدواني الذي يعامل به الوالدان أبناءهم، والمشكلات السلوكية التي لدى هؤلاء الأبناء، وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك العدواني الذي يعامل به الوالدان أبناءهم، والسلوك العدواني لدى هؤلاء الأطفال.

فحص جيري ودنا **(Geri & Dana, 1993)** العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاضطرابات السلوكية لدى عينة قوامها (42) طفلا، تراوحت أعمارهم بين (16–8) سنة، وقد خلصت الدراسة في نتائجها إلى أن أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي تتمثل في الرفض والإهمال وعدم المبالاة ترتبط بعلاقة موجبة مع كل من القلق والاكتئاب والسلوك العدواني لدى الأطفال.

فحص ونتزل وأشير **(Wintzel & Asher, 1995)** العلاقة الاجتماعية بين الطفل ووالديه للتعرف على طبيعة علاقتهما بكل من سلوكه العدواني وتحصيله الدراسي، وتكونت عينة دراسته من (423) طفل ممن يدرسون بالصفين السادس والسابع ابتدائي، وقد خلصت الدراسة إلى أن شعور الأبناء بالرفض الوالدي يرتبط بالسلوك العدواني لدى الأطفال بعلاقة موجبة، وأن الرفض الوالدي وسلوك الطفل العدواني يرتبط بانخفاض التحصيل الدراسي لدى الأبناء.

درس إكسيناين وزملائه **(Xinyin, & Al., 1995)** علاقة المزاج الاكتئابي لدى الأطفال الصينيين بالضغوط الأسرية والمدرسية، وقد توصلوا إلى أن الضغوط الأسرية والمدرسية ترتبط بعلاقة موجبة بالاكتئاب لدى أفراد العينة، وأن هناك علاقة موجبة بين مستوى أعراض الاكتئاب، ومستوى السلوك العدواني لدى هؤلاء الأطفال.

كانت دراسة كارلين **(Karlen, 1996)** استطلاعية وهدفها التعرف على العوامل التي تكمن وراء السلوك العدواني لدى الأطفال، وقد بينت نتائج دراستها أن أسلوب الرفض الوالدي هو من أهم العوامل المؤدية إلى ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال.

6 . التعليق على الدراسات السابقة: بعد عرض الدراسات السابقة، وأهم النتائج المتوصل إليها، يمكن أن نستخلص منها ما يلي:

أ . اجمعت كل الدراسات السابقة على أن السلوك العدواني يزداد كلما كانت المعاملة سالبة من طرف الآباء، والعكس صحيح.

ب . كلما كان المستوى التعليمي مرتفعا كلما انخفض السلوك العدواني **(طيوب، عبد الله، وشلمص، 2009؛ حسن، 2010).**

ج . السلوك العدواني من طرف الآباء يولد السلوك العدواني لدى الأبناء **(طيوب، عبد الله، وشلمص، 2009؛ حسن، 2010 ;Hiram, & al, 1989; Patterson, 1986)**.

د . أن السلوك العدواني يؤثر على التحصيل الدراسي. **(Wintzel, & Asher, 1995)**.

هـ . أن مهنة الأب تؤثر على السلوك العدواني. **(طيوب، وعبد الله، وشلمص، 2009؛ حسن، 2010 ;Wintzel, & Asher, 1995)**.

7 . الفرضيات: في ضوء مشكلة البحث وأهدافه يمكن صياغة الفرضيات التالية:

1 . توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي.

2 . توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة أساليب المعاملة الوالدية (الأب/الأم)، وفي السلوك العدواني لدى تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي.

3 . تنعدم الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة أساليب المعاملة الوالدية (الأب/الأم)، والسلوك العدواني لدى تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي تبعا للمستوى التعليمي للآباء.

ثانيا– أساليب المعاملة الوالدية:

1 . تعريف أساليب المعاملة الوالدية: تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم أساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر علماء النفس، فأساليب المعاملة الوالدية هي:

تلك الأساليب التي يتبعها الوالدان في معاملة أبنائهما أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، والتي تحدث التأثير الإيجابي، أو السلبي في سلوك الطفل من خلال استجابة الوالدين لسلوكه. **(أبو الخير، 1985، ص. 14)**.

ذلك العامل المساعد على إظهار القدرات الكامنة لدى الأبناء إذا كانت مشجعة، واطفائها إذا كانت محبطة. **(Albert, Wells & Mary, 1966, p. 84)**.

الأساليب أو الأسس التربوية التي يعامل بها الوالدان الأبناء.**(السيد، 1980، ص. 162)**.

ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب التسلط والحماية الزائدة والإهمال والتدليل والقسوة وإثارة الألم النفسي، والتذبذب والتفرقة والسواء. **(قشقوش، 1983، ص. 280)**.

استجابة الآباء لسلوك الطفل مما يؤدي إلى تغيير في هذا السلوك. **(زهران، 1986، ص. 75)**.

الإجراءات التي يتبعها الوالدان في تطبيع وتنشئة أبنائهم اجتماعيا، أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية، وما يعتنقاه من اتجاهات توجه سلوكهم. **(قناوي، 1996، ص. 83)**.

الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء إيجابية وصحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الانحراف، أو سلبية وغير صحيحة تعيق نموه عن الاتجاه الصحيح، بحيث يؤدي

إلى الانحراف في مختلف جوانب حياته المختلفة، وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي. **(النفيعي، 1997، ص. 287)**.

2 . أنواع المعاملة الوالدية: تشير الدراسات النفسية إلى وجود عاملين أساسيين يحددان اتجاهات الوالدين في معاملتهما لأبنائهما هما عامل التقبل والنبذ، وعامل الخنوع والسيطرة، وهذين النوعين موجودان بدرجات مختلفة في علاقات الآباء بالأبناء. **(منصور، 1983، ص. 476)**. ومن أساليب المعاملة الوالدية المتبعة مع الأبناء المساندة الاجتماعية، التذبذب في المعاملة، الضبط الوالدي، الحماية الزائدة، التقبل، الرفض، تسامح الوالدين، الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، السيطرة، الإساءة الانفعالية، الاذلال، التدليل، التفرقة في المعاملة، والإهمال.

3 . نظرية تقبل ورفض الوالدين للأبناء: يرجع تاريخ نظرية تقبل ورفض الوالدين للأبناء إلى عام 1890 كما ذكر **(Stogdill, 1937)** وخلال الثلاثينات والأربعينات من القرن التاسع عشر الميلادي وكانت أكثر الدراسات المفيدة والمطولة تلك التي صدرت عن كلية سميث **(Witmer, & al., 1938)**، ومنذ ذلك الوقت كانت أظهر الدراسات في الثمانيات والتسعينات من القرن التاسع عشر الميلادي وتلك التي جاءت من الولايات المتحدة الأمريكية، وتناولت مفاهيم التدعيم للوالدين، والسلوك المدعم للوالدين. **(Young, & al., 1995)**. وتتلخص هذه النظرية في أن حب الوالدين أساس للنمو الصحي الاجتماعي العاطفي للأطفال، وأنهم في أي مكان يحتاجون إلى شكل خاص من الاستجابة الإيجابية، التقبل من الآباء ومقدمي الرعاية الأساسية للآخرين. وعندما لا يتم ذلك بصورة مرضية فإن الأطفال في جميع أنحاء العالم بغض النظر عن الثقافة أو الجنس أو العمر أو القيم، يصبحون عدوانيين أو معتمدين، أو يتدهور احترامهم لأنفسهم، وتقل كفاءتهم، ويصبحون غير مستقرين عاطفيًا، ولديهم نظرة سلبية للعالم، والأكثر من ذلك فإن الشباب والبالغين الذين يدركون أنفسهم على أنهم منبوذين من الآباء، تظهر لديهم مشاكل سلوكية أو يصبحون مكتئبين، وقد ينزلقون إلى مشاكل. ومن مظاهر المفاهيم الهامة في هذه النظرية تلك التي تركز على الإدراكات الشعورية للأفراد تجاه سلوك الوالدين، والتي تعتمد على تفسير الأبناء لسلوك الآباء من حيث التقبل أو الرفض، وبشكل أكثر تخصصًا فإن الأطفال والبالغين لديهم القدرة الموحدة لتنظيم إدراكهم للقبول والرفض من الوالدين من خلال الدفء والترابط، و البرود ونقص الروابط العدوانية، وعدم الاكتراث، والرفض الغير محدد. ويتفرع من هذه النظرية ثلاث نظريات: نظرية الشخصية، ونظرية التعامل والتفاعل، ونظرية الأنظمة الاجتماعية البيئية. وتعد نظرية تقبل ورفض الوالدين للأبناء نظرية معتمدة على الدليل في النمو الاجتماعي خلال مراحل الحياة والتي تحاول توقع وشرح الأسباب الأساسية والتبعات وكل ما له علاقة بالتقبل والرفض. **(Rohner & Rohner, 1980; Rohner, 2004; Rohner, 1986)** .

ثالثا– السلوك العدواني:

1 . تعريف السلوك العدواني: قد تباينت تعاريف العلماء لهذا المصطلح تبعا لاختلاف زوايا رؤيتهم وتخصصهم، فإليك بعض تعاريفهم:

هو الفعل الذي يكون هدفه التخريب والتدمير وجلب الأذى والضرر للآخرين، ويعبر عن مواقف الفشل والإحباطات التي يقابلها الطفل في حياته اليومية. **(أبو النيل، 1994، ص. 55).**

إنه تلك النزعات التي تتجسد في تصرفات حقيقية أو هوامية، وترمي إلى إلحاق الأذى بالآخر، وتدميره، وإكراهه وإذلاله، وقد يتخذ نماذج أخرى غير الفعل الحركي العنيف والمدمر، إذ ليس هناك من تصرف، سواء أكان سلبيا (رفض العون) أو إيجابيا، أو رمزيا (السخرية) أو ممارس فعليا... **(لابلانش، وبونتاليس، 2002، ص ص. 322–323).**

أي شكل من أشكال السلوك الذي يتم توجيهه إلى كائن حي آخر، ويكون هذا السلوك مزعجا له. **(Buss & Perry, 1992).**

وقد وضعت معايير عدة لتحديد السلوك العدواني، كخصائص السلوك نفسه (الاعتداء الجسمي، والإهانة، وإتلاف الممتلكات)، وشدة السلوك (حدة الصوت)، وخصائص الشخص المعتدي.

2 . تقدير السلوك العدواني في مرحلة الطفولة المتأخرة: عدت هذه المرحلة مرحلة انخفاض مشاكل السلوك عند الطفل النمطي العادي، فالنمو بجميع جوانبه يقدم للطفل بعض الأدوات لمواجهة الإثارة الانفعالية، لذا نجده يجتنب السلوكات العدوانية مع الأنداد من أجل كسب الأصدقاء، ومع الراشدين لأنها تهدد علاقته بهم، ولأنه ما زال غير قادر على الاستقلالية. وردود الأفعال في هذه المرحلة لا تكون عادية لأن الطفل النمطي يمكنه التحكم في مستوى القوى المستخدمة في الأحداث العدائية، ونجد الطفل يظهر الندم أو تأنيب الضمير بعد السلوك العدواني لأن ذلك يقلل من حدة أو سلبية النتائج، والاعتذار للآخرين بلطف غير كاف وإنما يحتاج إلى تعلم منع الدوافع العدوانية.**(عبد المعطى، 2001، ص. 449).**

3 . الصورة الإكلينيكية للسلوك العدواني: يعبر الإنسان عن عدوانه عن طريق قسمات وجهه، وبعيونه، وبفمه، وبيده، وقدميه، وبجسمه كله (الارتماء على الأرض، والحركات التشنجية)، وبالصور اللفظية، وبصور أخرى (التمرد، العصيان...)، وقد يكون في صورة عكسية (الفشل، إهمال الدروس) كرد فعل عقابي لمن يهمهم أمر نجاح الطفل، كما يتخذ صورا سلبية كاللامبالاة، وعدم الاكتراث بالآخر، أو عدم الاهتمام بإشباع الرغبات، وقد يوجه إلى من يمثل الموضوع الأصلي(سب الخالق، تحطيم قطعة ثمينة تمثل سلطة المتعسف، نصب العدوان على الطفل نتيجة سوء العلاقة بين الزوجين).**(عبد المعطي، 2001، ص. 449).**

4 . أبعاد العدوان: تشير العدائية إلى مجموعة الاتجاهات التي تتميز بالغضب والكره والغيرة تجاه الآخرين، وهي تسبق أو تجتمع مع أفعال العدوان، ولكنها قد تختفي على شكل عدائية مغطاة،

خصوصا عندما تكون موجهة نحو المسؤولين، وفي هذه الحالات تظهر على شكل عناد ومقاومة، وهناك بعد آخر أشار إليه الأساتذة وعلماء النفس وبينوا أن القصص المرعبة تسمم العقول وترسخ الميول الإجرامية لديهم.**(عبد العزيز، 1993، ص. 449)**.

5 . أشكال العدوان: العدوان يتخذ صورا عدة فنجد العدوان (الأعظم/الأصغر)، والعدوان المادي (الاجتماعي/غير الاجتماعي)، والعدوان (الفردي/الجمعي)، والعدوان (اللفظي/البدني)، والعدوان الموجه نحو الذات (المباشر/غير المباشر)، والعدوان (الإيجابي/السلبي)، والعدوان (التنافسي/ العشوائي)، وأخيرا العدوان (الرمزي/الإشاري).

6 . الأسس النظرية للسلوك العدواني: اختلف العلماء في تفسير السلوك العدواني كل حسب مشربه وأطره النظرية، وسوف نحاول التطرق إلى أهم النظريات التي فسرت العنف:

أ . نظرية الغرائز الفطرية: يتزعم هذه النظرية فرويد Freud، حيث يرى أن العنف سلوك واع شعوري ناتج عن غريزتي الموت والحياة، الأولى تهدف لحفظ النوع، والأخرى تهدف لحفظ الفرد، وإن العنف دافع من الدوافع الغريزية المتعارضة. **(التير، 1998، ص. 3)**. وأما أدلر Adler فقد أطلق عليها إرادة القوة أو غزيرة التفوق التي تهدف إلى أن يكون الإنسان قويا متفوقا مسيطرا على غيره. وهناك من أشار إلى غرائز أخرى تدفع السلوك العدواني مثل: غزيرة الصراع من أجل البقاء، وغريزة القتال. **(حسين، 1996، ص. 145)**. وأثبت العلماء أن العنف البشري غريزة فطرية، وقد عمم كل من كونارد وأندري Konard & Andry هذا المفهوم، ويريان أن الغريزة العدوانية غريزة فطرية في النفس البشرية، وتتدرج تحت فكرة الارتقاء والتطور، ولقد أكد لورنز Loranz أن العنف والعدوان لهما غاية مهمة من أجل البقاء. **(عبد العزيز، 2009، ص. 80)**.

ب . نظرية العوامل البيولوجية: يرى أصحاب هذا الاتجاه أن العنف يرجع إلى أسباب بيولوجية، ولقد أثبتت الدراسات التي أجريت في هذا المجال وجود ارتباط بين هرمون الرجولة الأندروجين ووقوع العنف. **(لويس، 1987، ص. 98)**. وذهب بعض العلماء إلى أن البناء الجسمي للمجرمين يقترب بهم من الحيوانية فيجعلهم يميلون إلى الشراسة والعنف. ووجدوا وجود علاقة بين هرمون الذكورة تستستيرون والعدوان، وكذلك هرمون الأدرينالين والعدوان، لأن هذا الأخير مهمته تنشيط المراكز العصبية في المخ لتعبئة الجسم عند المواقف الخطرة. ولقد ربطت بعض الدراسات بين إثارة مناطق معينة من الدماغ والاستجابة العدوانية فالجانب الخارجي للهيبوتلاموس يرتبط بعديد من الانفعالات، ومنها الغضب والاستجابة العدوانية، وأن الإثارة للخدمة الأنسية للدماغ الأمامي تؤدي إلى إطلاق السلوك العدواني الشرس في حيوانات التجارب، بعكس إثارة المنطقة المحيطة بالبطين في المادة الرمادية التي تحدث استجابة أقل عدوانية. كما لوحظ أن منطقة اللوزة Amygdaila لها دور في فرملة العدوان. **(محمود،1991، ص. 24)**.

ج . النظرية الوراثية: أوضحت الدراسات أن نسبة عالية من مجرمي العنف بهم عيب في توزيع الكروموزوم (Y)، حيث كانت لديهم على شكل (XXY)، وحاول البعض إرجاع السلوك العدواني إلى وجود كروموزوم (Y) الزائد عن الطبيعي. وقد أوضح موني Maoney أن الأفراد الذي يوجد لديهم (XYY) لا يعانون من ارتفاع معدل السلوك العدواني لديهم مقارنة بغيرهم من الأسوياء بصورة قاطعة، إنما هؤلاء لهم ذكاء منخفض وبنية جسمية شديدة، مما قد يتسبب في زيادة العنف لديهم. **(سامي، 1995، ص. 295)**.

د . النظرية السلوكية: انطلق أصحاب هذه النظرية وهما ميلر ودولارد (Miller & Dollard) من العلاقة السببية (إحباط/عدوان)، حيث توجد علاقة بين الإحباط كمثير (عدم القدرة على إشباع الحاجات) والعدوان كاستجابة. إذ تختلف شدة السلوك العنيف باختلاف كمية الإحباط الذي يعايشه الفرد في الحياة اليومية. **(العقاد، 2001، ص. 113)**. ويؤكد رواد هذه النظرية أن العنف شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه، ويمكن تعديله تبعا لقوانين التعلم، لذلك ركزت البحوث والدراسات التي أجراها أصحاب هذه المدرسة أن السلوك متعلم من البيئة، ومن ثم فإن الخبرات أو المثيرات التي اكتسبها شخص معين فيها سلوك عنيف قد تم تعزيزه وتدعيمه. **(عبد العظيم، 2002، ص. 28)**.

هـ . النظريات الاجتماعية:

. نظرية التعلم الاجتماعي: ترجع هذه النظرية إلى ألبرت باندورا (Albert, Bandura) الذي يرى أن العنف سلوك متعلم من المجتمع، ويؤكد على التفاعل بين الشخص والبيئة، التي تفرض عليه تعلم السلوك العنيف كأي نوع من السلوك الآخر. **(الطيار،2005، ص. 73)**. وأن الأطفال يتعلمون الكثير من السلوكات العدوانية بسبب مشاهدة النماذج العدوانية عند الآخرين، ويتعلمونها أيضا عندما يعززون عليها، أو عندما تكون وسيلة لجلب الانتباه، أو عندما تكون وسيلة للوصول إلى ما يريدون. **(وملمان، 1999، ص. 244)**.

. نظرية الضبط الاجتماعي: يذهب أنصار هذه النظرية إلى القول بأن العنف غريزة داخلية في الإنسان يتم التعبير عنها عندما يفشل المجتمع في وضع قيود وضوابط محكمة على الأفراد، وتقر هذه النظرية كذلك إلى أن خط الدفاع الأول للمجتمع هي تلك المجموعات التي لا تشجع العنف، أما أولئك الذين لا تسيطر عليهم أسرهم فيتم ضبطهم والسيطرة عليهم عن طريق الشرطة والقانون. وباختصار تدور نظرية الضبط الاجتماعي حول افتراض مفاده؛ أن الدافع للانحراف شيء طبيعي يوجد لدى جميع الأفراد، لكن الطاعة والامتثال هما الشيء الذي يجب أن يتعلمه الفرد. **(عبد العزيز، 2009، ص. 55)**.

. نظرية التفكك الاجتماعي: يلعب التفكك الاجتماعي دورا هاما في نمو ظاهرة السلوك العدواني، باعتبار أن الفرد يرتبط بمجموعة من الوحدات والنظم، ولكل وحدة مجموعة من المعايير التي تنظم السلوك، فإذا كانت تلك المعايير واحدة بالنسبة لكل الوحدات الممثلة للثقافة في المجتمع

حينئذ لا توجد مشكلة، لكن تختلف هذه الوحدات في المعايير التي تنظم السلوك فتظهر المشكلة. **(الطيار، 2005، ص. 72).**

و . النظرية المعرفية: حاول علماء النفس المعرفي أن يدرسوا سلوك العنف لدى الإنسان بهدف علاجه، وقد ركزوا في معظم بحوثهم حول الكيفية التي يدرك بها العقل الإنساني وقائع أحداث معينة في المجال الإدراكي أو الحيز الحيوي للإنسان، كما يظهر في مختلف المواقف الاجتماعية المعاشة وانعكاسها على الحياة اليومية للإنسان، مما يكون لديه مشاعر الغضب والكراهية، وكيف هذه المشاعر تتحول إلى إدراك داخلي يقود صاحبه إلى ممارسة السلوك العدواني. **(الشهري، 2003، ص. 18).**

ز- نظرية السمات الشخصية: ذهب أيزنك Eysenk إلى أن جميع الناس يولدون بأجهزة عصبية مختلفة بعضهم يكون صعب الاستثارة، وبعضهم عكس ذلك، والشخصيات السهلة الاستثارة تصبح مضطربة لدى صاحبها استعداد سهل في أن يكون عدوانيا، وهذه السمات هي ما تسمى بالشخصية العدوانية، وهي التي تقع على قطبين موجب وسالب حيث يتمثل الأول في السمات الانفعالية للشخصية العدوانية، والآخر يتمثل في اللاعدوانية والخجل والحياء. **(عبد المعطي، 2001، ص. 456).**

ح . النظرية التكاملية: تعتبر من أحدث النظريات التي درست السلوك الإنساني. فهي ترى أن السلوك العدواني ظاهرة إنسانية واجتماعية ذات أبعاد متشعبة ومتداخلة في الوقت نفسه، وهي ترفض تفسيره من زاوية واحدة، ذلك أن هذا التفسير لا يتفق مع تعدد وتشابك العوامل المتعددة والمسببة له، كما أن النظرة التكاملية تؤمن بضرورة تكاتف التخصصات المختلفة وذلك بالاستفادة من نتائجها، وبالتالي فإن النظرة التكاملية بمثابة الفهم النفسي المتكامل لهذه الظاهرة، لا سيما وأن هذا الفهم قد اعتمد على التفسيرات السابقة وقد غطى بقية الجوانب، ولذلك فإن الاستفادة منها جميعا مطلبا نفسيا واجتماعيا ومنهجيا للوصول إلى الفهم الناضج والمتكامل. **(الشهري، 2008، ص. 117).**

بناء على ما سبق ذكره من نظريات، نجد أن أول ما يلفت الانتباه، هو افتقارها للبعد الشمولي للفرد، وتركيزها على بعض الأسباب، وإهمال الجوانب الأخرى، فالاتجاه البيولوجي أقر بأن الإنسان عدواني بطبعه، وهو حصيلة لمجموعة من الخصائص البيولوجية والوراثية،. أما أصحاب المدرسة التحليلية فيرون بأن العدوان سمة فطرية ارتبطت بغريزتي الموت والحياة، في حين اعتبرت النظريات الاجتماعية أن السلوك العدواني متعلم بنماذج تقدمها الأسرة والأصدقاء، أما النظرية التكاملية فهي تربط بين كل هذه النظريات إذ تقر بأن الفرد كل متكامل، فسلوك العدوان ينتج نتيجة عوامل بيولوجية عضوية، ونفسية اجتماعية، وبيئية.

الإجراءات الميدانية للدراسة

1 . منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن حيث يتكفل هذا المنهج بوصف الظاهرة وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي، ودراسة العلاقات التي توجد بين هذه الظاهرة والظواهر الأخرى، والتعبير عنها بشكل كمي.

2 . العينة:

أ . حدود الدراسة: تم إجراؤها بمدينة سطيف من: 2013/01/06 إلى 2013/01/25.

ب . التعريف بالعينة: تألفت عينة الدراسة من (67) تلميذا، منهم (32) ذكرا بنسبة (47.80 **%**)، وبمتوسط عمري قدره (10.50) سنة، وانحراف معياري قدر بـ: (0.62) سنة، و(35) أنثى بنسبة (52.20 **%**)، وبمتوسط عمري قدره (10.37) سنة، وانحراف معياري قدره (1.16) سنة، وتراوح نسبة المستوى التعليمي لآبائهم: الأميين (23.08 **%**)، الابتدائيين (17.95 **%**)، المتوسطين (12.82 **%**)، الثانويين (25.64 **%**)، الجامعيين (20.51 **%**).

3 . أدوات الدراسة: تم استخدام الأداتين التاليتين:

أ . مقياس أساليب المعاملة الوالدية: تم استخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية (الأب/الأم) (النفيعي، 1997)، ويتكون هذا المقياس من (35) بندا، تقيس ثلاثة أبعاد وهي: الأسلوب العقابي (تأكيد القوة) (15) بندا، وأسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي) (10) بنود، والأسلوب الإرشادي التوجيهي (10) بنود، وتتم الإجابة عنها ضمن أربعة اختيارات تتدرج كما يلي: دائما، أحيانا، نادرا، أبدا. وتصحح البنود بتدرج قيمي من 1 إلى 4، وتم حساب الشروط السيكو مترية للمقياس كما يلي:

- **الصدق:** تم حساب الصدق بطريقتين:
  - **الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):** الجدول التالي يعرض النتائج التي أسفرت عن المعالجة الإحصائية للصدق.

الجدول رقم (1) يوضح صدق التمييزي (المقارنة الطرفية) لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (الأب/الأم)

أبعاد المقياس	الوالدان	الأسلوب العقابي	الحرمان العاطفي	الأسلوب الإرشادي	الكلية	العينة
قيمة (ت)	الأب	**4.77	**3.33	**3.72	**2.90	30
مستوى الدلالة		0.000	0.002	0.001	0.007	
قيمة (ت)	الأم	**5.88	**5.39	1.84	**7.57	30
مستوى الدلالة		0.000	0.000	0.075	0.000	

** دالة عند مستوى 0.01.

يتضح من الجدول رقم (1) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على جميع أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية (الأب/الأم) إلا في بعد الأسلوب الإرشادي والتوجيهي الخاص بالأم فإنه غير دال، وبالتالي يتضح أن المقياس صادق.

- **صدق المحتوى:** الجدول التالي يعرض النتائج التي أسفرت عن المعالجة الإحصائية للصدق.

الجدول رقم (2) يوضح معامل ارتباط كل بعد من أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية (الأب/الأم) بالدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	الوالدان	الأسلوب العقابي	الحرمان العاطفي	الأسلوب الإرشادي	العينة
معامل الارتباط	الأب	**0.94	**0.86	*0.40	30
مستوى الدلالة		0.000	0.000	0.026	
معامل الارتباط	الأم	**0.90	**0.79	**0.50	30
مستوى الدلالة		0.000	0.000	0.005	

يتضح من الجدول (2) أن جميع الأبعاد دالة عند مستوى (0.01) أو (0.05)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي مما يجعلها كافية، ويمكن الوثوق بها في التطبيق على الدراسة الحالية.

- **الثبات:** أما معامل ثبات المقياس فتم حسابه بطرق:

- **طريقتا ألفا كرو نباخ، والتجزئة النصفية:** الجدول (3) يعرض النتائج التي أسفرت عن المعالجة الإحصائية للثبات.

الجدول رقم (3) يوضح معامل ألفاكرونباخ ومعامل جتمان لمقياس أساليب المعاملة الوالدية بأبعاده (الأب/الأم).

أبعاد المقياس	الوالدان	الأسلوب العقابي	الحرمان العاطفي	الأسلوب الإرشادي	الكلية	العينة
م. ألفاكرونباخ	الأب	0.70	0.47	0.69	0.78	30
م. جتمان		0.65	0.40	0.61	0.60	
م. ألفاكرونباخ	الأم	0.75	0.70	0.53	0.81	30
م. جتمان		0.68	0.62	0.40	0.80	

يتضح من الجدول (3) أن قيمة معامل ثبات ألفاكرونباخ لدرجات أبعاد مقياس الأب تراوحت بين (0.47 . 0.70)، والدرجة الكلية (0.78)، وبالنسبة لمعامل ثبات جتمان فتراوحت أبعاد المقياس بين (0.40 . 0.65)، والدرجة الكلية (0.60).

وأما بالنسبة لمقياس الأم فتراوحت الدرجات بين (0.53 . 0.75)، والدرجة الكلية (0.80)، وبالنسبة لمعامل ثبات جتمان فتراوحت أبعاد المقياس بين (0.40 . 0.68)، والدرجة الكلية (0.80).

- **طريقة إعادة تطبيق الاختبار:** الجدول (5) يعرض النتائج التي أسفرت عن المعالجة الإحصائية للثبات.

الجدول رقم (5) يوضح معامل بيرسون لمقياس أساليب المعاملة الوالدية بأبعاده (الأب/الأم).

أبعاد المقياس	الوالدان	الأسلوب العقابي	الحرمان العاطفي	الأسلوب الإرشادي	الكلية	العينة
م. بيرسون	الأب	**0.55	**0.50	*0.39	**0.54	30
م. بيرسون	الأم	**0.64	**0.50	0.22	**0.60	30

يتضح من الجدول (5) أن قيمة معامل الثبات لدرجات أبعاد مقياس الأب تراوحت بين (0.39 . 0.55)، والدرجة الكلية (0.54). وأما بالنسبة لمقياس الأم فتراوحت الدرجات بين (0.50 . 0.64)، والدرجة الكلية (0.60)، في حين نجد أن بعد الأسلوب الإرشادي في مقياس الأم غير دال.

ومما سبق من الطرق الثلاثة يتبين أن قيمة مقياس أساليب المعاملة الوالدية (الأب/الأم) مرتفعة وتدل على درجة ثبات هذا المقياس.

ب . مقياس السلوك العدواني: تم استخدام مقياس السلوك العدواني لباص وبيري (Buss & Perry, 1992)، بعد ترجمته من اللغة الانجليزية وتعديل بعض عباراته، والمتكون من (29) بندا، تقيس أربعة أبعاد للعدوان وهي: العدوان الجسدي(9) بنود، والعدوان اللفظي (5) بنود، والغضب (7) بنود، والعدائية (8) بنود، وتتم الإجابة عنها ضمن خمسة اختيارات تتدرج كما يلي: لا دائما، لا أحيانا، لا هو طبعي ولا هو ليس طبعي، نعم أحيانا، نعم دائما، وتصحح جل البنود يتدرج قيمي من 5 إلى 1، ما عدا البندين التاليين: 9، 16. فيعكس التدرج. وتم حساب الشروط السيكو مترية للمقياس كما يلي:

- **الصدق:** تم حساب الصدق بطريقتين:

- **الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):** الجدول (6) يعرض النتائج التي أسفرت عن المعالجة الإحصائية للصدق.

الجدول رقم (6) يوضح صدق التمييزي (المقارنة الطرفية) لمقياس السلوك العدواني

أبعاد المقياس	العدوان الجسدي	العدوان اللفظي	الغضب	العداوة	الكلية	العينة
قيمة (ت)	**4.17	**2.60	**3.03	**5.41	**6.68	30
مستوى الدلالة	0.000	0.014	0.005	0.000	0.000	

يتضح من الجدول رقم (6) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على جميع أبعاد مقياس السلوك العدواني.

- **صدق المحتوى:** الجدول (7) يعرض النتائج التي أسفرت عن المعالجة الإحصائية للصدق.

الجدول رقم (7) يوضح معامل ارتباط كل بعد من أبعاد مقياس السلوك العدواني بالدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	العدوان الجسدي	العدوان اللفظي	الغضب	العداوة	العينة
معامل الارتباط	0.27	0.32	**0.64	**0.81	30
مستوى الدلالة	0.140	0.790	0.000	0.000	

يتضح من الجدول (7) أن بعدي الغضب والعداوة دالين عند مستوى (0.01)، أما بعدي العدوان الجسدي واللفظي فغير دالين. ومما سبق يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي للبعدين الدالين كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في التطبيق على هذه الدراسة الحالية.

ب . الثبات: أما معامل ثبات المقياس فتم حسابه بطرق:

- **طريقتا ألفا كرو نباخ، والتجزئة النصفية:** الجدول (8) يعرض النتائج التي أسفرت عن المعالجة الإحصائية للثبات.

الجدول رقم (8) يوضح معامل ألفاكرونباخ ومعامل جتمان لمقياس السلوك العدواني بأبعاده.

أبعاد المقياس	العدوان الجسدي	العدوان اللفظي	الغضب	العداوة	الكلية	العينة
م. كرونباخ	0.59	0.47	0.55	0.42	0.77	30
م. جتمان	0.51	0.44	0.31	0.57	0.69	

يتضح من الجدول (8) أن قيمة معامل ثبات ألفاكرونباخ لدرجات أبعاد مقياس السلوك العدواني تراوحت بين (0.42 . 0.59)، والدرجة الكلية (0.77). وأما بالنسبة لمعامل ثبات جتمان فتراوحت أبعاد المقياس بين (0.31 . 0.57)، والدرجة الكلية (0.69).

- **طريقة إعادة تطبيق الاختبار:** الجدول (9) يعرض النتائج التي أسفرت عن المعالجة الإحصائية للثبات.

الجدول رقم (9) يوضح معامل بيرسون لمقياس السلوك العدواني بأبعاده

أبعاد المقياس	العدوان الجسدي	العدوان اللفظي	الغضب	العداوة	الكلية	العينة
معامل بيرسون	*0.43	0.14	**0.64	0.23	**0.55	30

يتضح من الجدول (9) أن قيمة معامل الثبات لدرجات بعدي العدوان الجسدي والغضب تراوحت بين (0.43 . 0.64)، والدرجة الكلية (0.55)، وهي دالة عند مستوى (0.01) أو (0.05)، وغير دالة في بعدي العدوان اللفظي والعداوة. ومما سبق من طرق حساب الثبات يتبين أن قيمة مقياس السلوك العدواني تدل على درجة ثباته.

4 . الأساليب الإحصائية: للتحقق من فروض الدراسة استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار رقم 18(SPSS 18)، كما تم الاعتماد على معامل ارتباط بيرسون، واختبار

(ت) (T.Test)، واختبار (ف)، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعامل جتمان.

5 . عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

أ . الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي.

الجدول رقم (10) يوضح معامل بيرسون لمقياس أساليب المعاملة الوالدية بأبعاده (الأب/الأم)، والدرجة الكلية للسلوك العدواني.

أبعاد المقياس	الوالدان	الأسلوب العقابي	الحرمان العاطفي	الأسلوب الإرشادي	الكلية	العينة
معامل بيرسون	الأب	0.027 -	0.42 -	0.001 -	0.034 -	67
مستوى الدلالة		0.82	0.73	0.99	0.78	
معامل بيرسون	الأم	0.062 -	0.007 -	0.047	0.022 -	67
مستوى الدلالة		0.62	0.95	0.70	0.85	

يتضح من الجدول رقم(10) عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي في أساليب المعاملة الوالدية (الأب/ الأم)، ودرجاتهم في السلوك العدواني، مما يشير إلى عدم تحقق هذه الفرضية.

اختلفت نتائج هذه الفرضية مع ما توصلت إليه العديد من نتائج الدراسات، فقد أثبت جيرالد **(Gerald, 1996)**، وهيرام وزملائه **(Hiram, et al, 1989)**، و جيري، ودانا **(Geri & Dana, 1993)**، وونتزل وأشير **(Wintzel & Asher, 1995)**، وكارلين **(Karlen, 1996)** في دراساتهم بأن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني، وأن أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة من أهم العوامل التي تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال.

ب . الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة أساليب المعاملة الوالدية، والسلوك العدواني لدى تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي.

الجدول رقم (11) يبين نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق في درجة أساليب المعاملة الوالدية تبعا لمتغير الجنس.

أبعاد المقياس	الوالدان	الأسلوب العقابي	الحرمان العاطفي	الأسلوب الإرشادي	الكلية	العينة
قيمة (ت)	الأب	1.84	1.93	0.21	*1.99	67
مستوى الدلالة		0.07	0.06	0.84	0.05	
قيمة (ت)	الأم	0.16	0.88	1.45	0.09	67
مستوى الدلالة		0.87	0.38	0.15	0.93	

يتضح من الجدول رقم (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالدية (الأب) لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة (ت) (1.99) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)، وبالتالي قبول هذا الجزء من الفرضية، أما من ناحية الأبعاد فهي غير دالة، وقد بلغت قيمة (ت) (1.84، 1.93، 0.21).

كما يتضح أيضا من الجدول رقم (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أساليب المعاملة الوالدية (الأم) بأبعادها، حيث بلغت قيمة (ت) (0.09، 0.16، 0.88، 1.45). مما يؤدي إلى رفض هذا الجزء من الفرضية.

وهي نتيجة حتمية دلت على أن الآباء يعاملون الإناث معاملة خاصة، ويتساهلون إلى أبعد حد معها نتيجة لتركيبتها النفسية، كما دلت على ذلك دراسة **(فاطمة، مبارك، 2003)**، أما الأمهات فيعاملن الذكور والإناث بنفس المعاملة نظرا لما تمتلكه الأمهات من حنان وعاطفة جياشة تجاه أولادهن.

الجدول رقم (12) يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة السلوك العدواني تبعا لمتغير الجنس.

أبعاد المقياس	العدوان الجسدي	العدوان اللفظي	الغضب	العداوة	الكلية	العينة
قيمة (ت)	0.06	0.53	**2.85	0.87	0.35	67
مستوى الدلالة	0.95	0.59	0.00	0.39	0.72	

يتضح من الجدول رقم (12) أن قيمة (ت) في الدرجة الكلية (0.35)، وفي أبعاد العدوان (الجسدي، اللفظي، العداوة) (0.06، 0.53، 0.87) وهي قيم غير دالة إحصائيا، أما بعد الغضب فقد بلغت قيمة (ت) (2.85) وهي دالة عند مستوى (0.01) مما أدى إلى رفض الأبعاد الثلاثة السابقة، وقبول بعد الغضب الذي دل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور.

ويبدو أن النتيجة في ذلك شيء طبيعي لأن الذكور دائما يظهرون الغضب نظرا لتركيبتهم الفيزيولوجية وطبيعتهم التكوينية، وإلى جرأتهم وقدراتهم على إظهار الغضب، بينما الإناث يكتمن ذلك نتيجة طبيعتهن وتنشئتهن الاجتماعية في المجتمعات العربية والإسلامية، وحسهن المرهف، ونتيجة لعدم تكدير العلاقات الاجتماعية مع الأطراف الآخرين، وإلى ذلك أشارت دراسة **(أسعد، 1423هـ)** أن الذكور أعلى من الإناث في العدوان الصريح. وكذلك دلت دراسة بوردت، جينسون **(Burdett & Jenson, 1983)** أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث. على عكس دراسة كيرك، جروتبيتر **(Crick & Grotpeter, 1995)** التي أوضحت نتائجها أن مستوى العدوانية كان مرتفعا لدى الإناث عن الذكور.

ويرجع السبب في ظهور الفروق في بعد الغضب دون الأبعاد الأخرى أن الأطفال في هذا السن ما زالوا ضعافا ويحتاجون للكبار، ويخافون من عقاب الآباء، فلذلك يظهرون الأساليب التي تدل على الرفض والاشمئزاز، وعدم القبول، ويعرضون عن العدوان الجسدي، والعدوان اللفظي.

ج . الفرضية الثالثة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أساليب المعاملة الوالدية (الأب/الأم)، والسلوك العدواني بين تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي تبعا للمستوى التعليمي للآباء.

الجدول رقم (13) يبين نتائج اختبار (ف) لأساليب المعاملة الوالدية تبعا للمستوى التعليمي للآباء.

أبعاد المقياس	الوالدان	الأسلوب العقابي	الحرمان العاطفي	الأسلوب الإرشادي	الكلية	العينة
قيمة (ف)	الأب	0.17	0.25	0.61	0.19	67
مستوى الدلالة		0.95	0.90	0.65	0.94	
قيمة (ف)	الأم	0.71	0.92	2.60	0.72	67
مستوى الدلالة		0.58	0.45	0.09	0.57	

يتضح من الجدول رقم (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية بأبعادها (الأب/الأم)، تبعا للمستوى التعليمي للآباء بين تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي. حيث بلغت قيمة (ف) (0.17، 0.25، 0.61، 0.19 / 0.71، 0.92، 2.60، 0.72) وهي قيم غير دالة إحصائيا، مما يؤدي إلى قبول هذا الجزء من الفرضية.

الجدول رقم (14) يبين نتائج اختبار (ف) للسلوك العدواني تبعا للمستوى التعليمي للآباء.

أبعاد المقياس	العدوان الجسدي	العدوان اللفظي	الغضب	العداوة	الكلية	العينة
قيمة (ف)	1.29	0.29	1.84	0.85	1.06	67
مستوى الدلالة	0.28	0.88	0.13	0.49	0.38	

يتضح من الجدول رقم (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني، تبعا للمستوى التعليمي للآباء بين تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي. حيث بلغت قيمة (ف) (1.29، 0.29، 1.84، 0.85، 1.06) وهي قيم غير دالة إحصائيا، مما يؤدي إلى قبول هذا الجزء من الفرضية.

ويبدو أن نتيجة الفرضية الثالثة شيء طبيعي كون أن معظم أفراد العينة (79.64 **%**) مستواهم التعليمي لا يسمح لهم بالتحكم في سلوكات أولادهم، فكما هو مبين فيما سبق من خصائص العينة، يتضح أن نسبة الأميين (23.08 **%**)، والابتدائيين (17.95 **%**)، والمتوسطين (12.82 **%**)، والثانويين (25.64 **%**)، فهم لم يتمكنوا من الحصول على قدر كاف من التعليم والدراية الكافية الخاصة بالأساليب الحديثة في طرق التربية، فنجدهم بحاجة إلى مساقات علمية تساعدهم على الفهم الصحيح للأمور.

خاتمة:

في الحقيقة إن العدوان أحد سلوكيات الطفولة الثابتة المتعارف عليها، غير أن معدل العنف يميل للتقلص عندما يكبر الأطفال، وأن مستوى العدوان الذي يبديه الطفل مقارنة بخصومه يظل واحدا. وعلى الرغم من استقراره ورسوخه إلا أنه يمكن أن يعالج بنجاح إذا كانت التدخلات الوسيطة بسيطة وقصيرة المدى، وإذا أمكن التحكم في المتغيرات البيئية المؤثرة فيه، وإذا أحسن الآباء ممارسة الأساليب الإيجابية في معاملة الطفل، وأما إذا استمر السلوك العدواني في الطفولة والمراهقة دون تدخل فإنه نذير لخطر الإجرام في الرشد.

وإن العدوان سلوك مكروه ولكنه مع ذلك يعتبر حدثا شائعا يأتي به الإنسان في مراحل حياته المختلفة كاستجابة لبعض المؤثرات البيئية الضاغطة، ويتميز بخصائص معينة تميزه في كل مرحلة من تلك المراحل، ولكنه يكون أكثر وضوحا في مرحلتي الطفولة والمراهقة.

ومنذ عقود تحير علماء النفس في بحث مشكلة العدوان الشائكة، لماذا يهاجم بعض الأطفال البعض الآخر؟ كيف يتغير هذا الاتجاه مع العمر؟ ما هو الدور الذي تلعبه كل من الأسرة، الرفاق، وسائل الإعلام في نشوء العدوات وتطوره؟ وأخيرا كيف يمكن تقليل هذا العدوان وعلاجه؟

وقد زالت تلك الحيرة بفضل تقدم علم النفس في وقتنا الحاضر، وظهور نظريات حديثة شملت جميع جوانب النفس البشرية، وقيام العديد من الباحثين بدراسات ساهمت في تطوير العلوم الاجتماعية، وحلت رموز كثيرا من الاشكالات التي حيرت علماء النفس القدامى.

*** قائمة المراجع :**

1- باللغة العربية

أولا . الكتب:

1. أبو النيل، محمود السيد. (1994). الأمراض السيكوسوماتية. (ط. 2). بيروت: دار النهضة العربية.
2. الأغا، إحسان. (2002). البحث التربوي. (ط. 1). غزة: مكتبة اليازجي.
3. التير، مصطفى عمر. (1998). مساهمات في أسس البحث الاجتماعي. (ط. 2). بيروت: معهد الإنماء العربي.
4. ذوقان، عبيدات وعبد الرحمن، ع. وكايد، ع. (1982). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. (ط. 1). الأردن: دار الفكر.
5. زهران، حامد عبد السلام. (1986). علم نفس النمو. (ط. 1). القاهرة: دار النهضة المصرية.
6. سامي، عبد القوي. (1995). علم النفس الفيزيولوجي. (ط. 2). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
7. السيد، عبد الحليم محمود. (1980). الأسرة وإبداع الأبناء: دراسة نفسية اجتماعية لمعاملة الوالدين في علاقتها بقدرات الإبداع لدى الأبناء. بحث منشور. القاهرة: دار المعارف.

8. الشاش، هداية الله أحمد. (2006). موسوعة التربية العملية للطفل. (ط. 1). مصر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.

9. الشربيني، زكريا. (1993). المشكلات النفسية عند الأطفال. (ط. 1). القاهرة: دار الفكر العربي.

10. عبد العزيز، موسى رشاد علي. (2009). سيكولوجية العنف ضد الأطفال. (ط. 1). القاهرة: علم الكتاب. دار الكتاب.

11. عبد العزيز، موسى رشاد علي. (1993). علم النفس المرضي: دراسات في علم النفس. (ط. 1). القاهرة: دار عالم المعرفة.

12. عبد العظيم، سيد مرشد. (2002). تعديل السلوك العدواني للأطفال والعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة: دليل للآباء والأمهات. (ط.1). مكتبة زهران للشرق.

13. عبد المعطي، حسن مصطفى. (2001). الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة: الأسباب . التشخيص . العلاج. (ط. 1). القاهرة: مكتبة القاهرة للكتاب.

14. العقاد، عصام، عبد اللطيف. (2001). سيكولوجية العدوانية وترويضها: منحى علاجي معرفي جديد. (ط. 1). القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

15. عليان، ربحي مصطفى، وغنيم، عثمان محمد. (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق. (ط. 1). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

16. قشقوش، إبراهيم. (1983). سيكولوجية المراهقة. (ط. 1). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

17. قناوي، هدى محمد. (1996). الطفل: تنشئته وحاجاته. (ط. 1). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

18. لابلانش، ج.، وبونتاليس، ج. ب. (2002). معجم مصطلحات التحليل النفسي. (مصطفى حجازي: مترجم). (ط. 4). بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

19. لويس مليكة كامل. (1987). علم النفس الإكلينيكي. (ط. 1). القاهرة: الهيئة العامة للكتاب. ج. 1.

20. محمود، حمودة. (1991). الطفولة والمراهقة: المشكلات النفسية والعلاج. القاهرة: المطبعة الفنية.

21. منصور، محمد جميل يوسف. (1983). قراءات في مشكلات الطفولة. (ط. 2). جدة: دار تهامة.

22. وملمان، شيفر. (1999). سيكولوجية الطفولة والمراهقة: مشكلاتها وأسبابها وطرق حلها. (سعيد حسني العزة: مترجم). (ط. 1). عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

ثانيا . الرسائل :

23. أبو الخير، عبد الكريم قاسم. (1985). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة. جامعة أم القرى. قسم علم النفس.

24. أسعد، علي نمر، (1423هـ). الفروق بين الجنسين في العدوان: دراسة مقارنة على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. المملكة العربية السعودية. رسالة التربية وعلم النفس. العدد (15).

25. حسن، منى كامل. (2010). عوامل العنف الأسري وعلاقته بنشوء السلوك العدواني لدى الأبناء: دراسة ميدانية على عينة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في محافظة طرطوس. سوريا. جامعة تشرين. 32.

26. حسين، علي فايد. (1996). أبعاد السلوك العدواني لدى شباب الجامعة: دراسة مقارنة. مصر. جامعة عين شمس. المؤتمر الثالث: الإرشاد النفسي عالم متغير. ص. 135-182.

27. الحميدي، فاطمة مبارك حمد. (2003). السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر. رسالة ماجستير غير منشورة. مصر. كلية التربية. الصحة النفسية. جامعة عين شمس.

28. الشهري، عبد الله أبو عراد. (2008). فعالية الإرشاد الانتقائي في خفض مستوى سلوك العنف لدى المراهقين: دراسة تجريبية. رسالة دكتوراه منشورة. المملكة العربية السعودية. جامعة أم القرى.

29. الشهري، علي بن نوح بن عبد الرحمن. (2003). العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة. المملكة العربية السعودية. جامعة أم القرى.

30. الطيار، فهد بن علي عبد العزيز. (2005). العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية لمدارس شرق الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

31. طيوب، م.، عبد الله، إ.، وشلمص، ع.. (2009). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الأساسي وأثره على التنمية البشرية. سوريا. جامعة تشرين. 31، (2).

32. النفيعي، عابد عبد الله. (1997). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ووجهة الضبط لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى التربية. جامعة الأزهر. *مجلة التربية*. (العدد 66). ص. 280–314.

2 . باللغة الأجنبية:

1. Albert, S. D., Wells, A., S., & Mary, Beth, (1966). Parental values, parental control, and creativity in young children, Journal of Marriage and Family, 28, (1), (Feb.), 83-88.

2. Burdet, K, & Jenson, L.C, (1983). The self-concept and aggressive behavior among elementary school children from two grade levels, psychology in the schools, 20, (3), 370-379.

3. Buss, Arnold, H., & Perry, Mark, (1992). The Agrression Questionnaire, Journal of Personality & Psychology, 63, (3), 452-459.

4. Crick, N. R. & Grotpeter, J.K., (1995). Relation aggression, gender & social psychological adjustment, Child Development, 66, 710 – 722.

5. Geri, R. D. & Dana, N. (1993). Family interactions & Child Psychopathology. Child Development, New Orleans, 25-28.

6. Hiram, E. F. & al, (1989). Parental aggression related to behavior problems in three years old sons of alcoholics. The world congress meeting of the world association on infant psychiatry & Allied disciplines, (4th, Lugono, Switzerland), 497 – 499.

7. Karlen, L. R., (1996). Attachment relationship among children with aggressive behavior problems: The role of the disorganized early attachment patterns, Journal of Consulting & Clinical Psychology, 64 (NI), 64-73.

8. Patterson, Gerald R. (1986). Performance models for antisocial boys, American Psychopathology, 41 (4), 432–444.

9. Rina, D. & Thomas, J. B, (1992). Relation of preschooler social acceptance to peer rating & peer rating and self-perceptions, Early Education and Development, 3 (3), 221 – 231.

10. Rohner, R. P., & Rohner, E. C., (1980). Worldwide Tests of Parental Acceptance-Rejection Theory, (Special Issue), Behavior Science Research, 15.

11. Rohner, R. P., (1986). The Warmth Dimension: Foundations of Parental Acceptance-Rejection Theory. Beverly Hills, CA: Sage Publications, Inc.

12. Rohner, R. P., (2004). Parental Acceptance and Rejection Extended Bibliography. http://vm.uconn.edu/~rohner.

13. Wnetzel, K. R. & Asher, S. R. (1995). Academic lives of neglected rejected popular & controversial children, Child Development, 66 (3), 754 – 763.

14. Xinyin, C. et al, (1995). Depressed mood in Chinese children: Relations with school performance and family environment, Journal of Consulting and Clinical Psychology, 63 (6), 938–947.

15. Young, M. H., Miller, B. C., Norton, M. C., & Hill, E. J. (1995). The Effect of Parental Supportive Behaviors On Life Satisfaction of Adolescent Offsprings, Journal of Marriage & the Family, 57, 813-822.